المؤتمر يجسد الرؤية السامية في الاتجاه شرقا بتعزيز التعاون الآسيوي

قمة «آسيا» في الكويت.. صفحة جديـ

الكويت حريصة على أن تكون آسيا محور تطوير تطلعاتها لتكون مركزاً مالياً وتجارياً

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ان تحضيرات الكويت لاستضافة القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الاسيوي بدأت منذ ان دعا سمو الامير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله و رعاه في الاجتماع الوزاري لمجموعة منتدى الحوار الاسيوي الذي عقد في الكويت السنة الماضية الى عقد هذه القمة في الكويت.

واضاف الشيخ صباح الخالد في تصريح مشترك للتلفزيون الكويت ولـ«كونا» مساء أمس بعد الجولة التفقدية لمقر الاجتماعات التحضيرية للقمة في فندق شيراتون انه مع دعوة سمو الامير بدأ التجهيز والاعداد لهذ القمة لضمان التحضير الجيد لانجاح هذه القمة التي اصبحت على مسافة قصيرة من التحقيق.

مبادرة صاحب السمو تهدف إلى بناء مجتمع آسيوي يخدم احتياجات القارة

واشار الى ان اجتماع اليوم سيكون لكبار المسؤولين في حين ان اجتماع غدا مخصص لوزراء خارجية الدول الاسيوية وسيبدأ منذ يوم الغد توافد الرؤساء لعقد القمة يوم بعد غد مشيرا الى ان التحضيرات والتجهيزات تناولت كل ما يهم القارة الاسيوية.

وقال الشيخ صباح الخالد ان القارة الاسيوية هي اكثر القارات كثافة بالسكان والاكبر مساحة وتمتلك ثروات متنوعة اضافة الى امكاناتها وقدراتها الكبيرة التي اذا وظفت التوظيف الصحيح فسيكون هناك تعاون افضل واكبر بين دول هذه القارة.

واضاف ان القارة الاسيوية تضم ايضا اكبر منتجي الطاقة واكبر مستهلكيها على مستوى العالم الامر الذي يستدعي بحث الامور في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والبيئية والثقافية والتعليمية والصحية اضافة الى جميع الموضوعات التي تهم شعوب اسيا.

وعن جولته في مقر المؤتمر التحضيري قال انها تضمنت الاستعدادات الاخيرة التي قامت بها وزارة الخارجية لاحتضان اجتماع كبار المسؤولين يوم غد الذي سيحضر للاوراق والوثائق التي ستعرض على القمة على ان يتلوه اليوم الاحد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسيوية لمناقشة هذه الاوراق والوثائق ورفعها مع التوصيات الى القمة يوم الثلاثاء المقبل.

واوضح ان الكويت اتمت استعدادها وتحضيراتها لاستقبال ضيوفها «وكما عهدنا كل اهل الكويت في اي امر يهم دولتهم او حدث يقام على ارضهم فانهم يكونون على اتم الاستعداد والاستنفار لضمان نجاحه وذلك في كل القطاعات».

وكان الشيخ صباح الخالد قام بزيارة الى فندق شيراتون مقر الاجتماعات التحضيرية للقمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الاسيوي تضمنت تفقد مكاتب وزارة الخارجية وقطاعات الحرس الوطني ووزارة الداخلية حيث قدم مسؤولو تلك القطاعات عرضا لجاهزية المقر لانعقاد اجتماع كبار المسؤولين الذي سيعقد يوم غد السبت والاجتماع الوزاري التحضيري للقمة الذي سيعقد بعد غد الاحد.

وقد رافق الشيخ صباح الخالد في الجولة وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله ومدير ادارة آسيا في وزارة الخارجية محمد احمد المجرن الرومي اضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

إلى ذلك أبدى وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله أمس رغبة دولة الكويت باستضافة هيكلية منتدى حوار التعاون الآسيوي التي سيتم الاتفاق عليها بين الدول الاعضاء في المنتدى.

القمة تناقش التحديات التي تواجهها القارة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية

وقال الجارالله في كلمته خلال افتتاح أعمال الاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين في الدول المشاركة بالقمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الآسيوي ان دولة الكويت «ترغب بدخول المنتدى الى اطار الاستدامة» مؤكدا حرصها على بناء العلاقات الوطيدة مع شتى دول العالم لا سيما مع دول القارة الآسيوية.

واضاف ان دعوة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لعقد أول قمة لمنتدى حوار التعاون الآسيوي تأتي لتترجم حرص القيادة السياسية العليا في دولة الكويت على زيادة رقعة تواجدها الدبلوماسي ومشاركة الجهود التنموية الآسيوية.

وأشار الى أن هذا الاجتماع التحضيري الذي يأتي بعد مرور عقد على انشاء منتدى حوار التعاون الآسيوي في تايلند من شانه توسيع تطلعات الدول الأعضاء فيه مبينا ان دولة الكويت تضع التوافق والتعاون الآسيوي وتطوير آليات العمل المشترك بين بلدان هذه القارة كاولوية خلال هذه القمة.

وأكد سعي الكويت الى توحيد علاقاتها مع دول القارة عبر توسيع رقعة تواجدها الدبلوماسي معها اضافة الى مشاركتها الجهود المبذولة في التنمية من خلال المشاريع التي مولها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وذكر الجارالله ان جدول اعمال الاجتماع التحضيري يزخر بموضوعات مهمة تتطلب تعاون الجميع لاحالتها الى وزراء الخارجية تمهيدا لرفعها الى القمة لاتخاذ ماتراه مناسبا في شانها بما يحقق تطلعات الشعوب الاسيوية.

وأعرب عن الشكر والتقدير لمملكة تايلند التي قدمت الرعاية الشاملة والدائمة لمنتدى الحوار الآسيوي منذ نشاته «قبل أن يدخل مرحلة عمرية جديدة ستفعل الحوار المشترك وتدخل دول المنتدى الأعضاء الى فضاء آسيوي يحقق الأمال ويفعل الأفكار على أرض الواقع».

ورحب الجارالله بانضمام افغانستان كعضو جديد في المنتدى مشيرا الى ما يربط الدول الآسيوية من التاريخ المشترك والارث الحضاري العريق.

ومن المقرر ان يبحث الاجتماع التحضيري الذي يترأسه الجارالله سبل تطوير آلية عمل المنتدى وتبني جدول الأعمال الذي سيطرح على اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في المنتدى.

يذكر ان القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الآسيوي تشارك فيها 32 دولة آسيوية لمناقشة سبل تطوير وتفعيل التعاون الآسيوي المشترك بما يخدم مصلحة شعوب القارة.

وكانت بدأت أمس الاجتماعات التحضيرية لكبار المسؤولين في الدول المشاركة بمنتدى حوار التعاون الاسيوي الذي تستضيفه دولة الكويت على مستوى القادة يومي 16 و17 اكتوبر الجاري.

وقال مدير ادارة اسيا بوزارة الخارجية السفير محمد المجرن الرومي في تصريح لـ«كونا» ان الاجتماع الذي يراسه وكيل الوزارة خالد الجارالله سيناقش عددا من الموضوعات تمهيدا لعرضها على الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية كما سيبحث اوراق عمل تعرضها الكويت في قطاعات اقتصادية مختلفة.

قمة اسيا بدأت جلساتها وسط أجواء من التفاؤل بحوار واعد بين دولها

يشكل المؤتمر «الآسيوي» ثمرة ونتيجة لسياسة الكويت باتجاه الشرق

الرومي: الاجتماعات التحضيرية تضع اللمسات النهائية للقمة

عقب انتهاء الجلسة الصباحية لاجتماع كبار المسؤولين المشاركين

وكيل «الخارجية»: دعوة صاحب السمو لعقد القمة تمثل ارتقاء بالتعاون بين دول القارة

أكد وكيل وزارة الخارجية السفير خالد سليمان الجارالله أمس ان قمة حوار التعاون الاسيوي التي دعا اليها سمو أمير البلاد تمثل ارتقاء بالتعاون الاسيوي مشيرا الى ان لجنة ستبحث لاحقا اقتراح الكويت بتحويل المنتدى الى منظمة لها ديمومة.

وقال الجارالله لـ«كونا» عقب انتهاء الجلسة الصباحية الاولى للاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين في الدول المشاركة بالقمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الاسيوي ان الاجتماعات ستتناول جميع المجالات موضحا ان الجلسة ناقشت البيان الختامي المقترح من قبل دولة الكويت وتايلند باعتبارها الدولة المنسقة.

وأضاف ان المجتمعين وافقوا على الملاحظات التي ابدتها بعض الدول لاضافة بعض الفقرات والعبارات الى البيان الختامي موضحا انه تمت الموافقة على ان تكون هناك لجنة صياغة لاعداد البيان بشكله النهائي.

وعن الدلالات لاحتضان الكويت مؤتمر القمة قال الجارالله: ان المؤتمر الحالي يأتي بمبادرة من سمو أمير البلاد وهو ما يمثل ارتقاء بالتعاون في اطار الحوار الاسيوي لافتا الى ان الاجتماع القادم للقمة من المنتظر ان تستضيفه تايلند بعد ثلاث سنوات فيما ستعقد «اجتماعات سنوية تستضيفها بعض الدول الأعضاء خلال الثلاث سنوات القادمة».

وقال الجارالله انه سيكون هناك اجتماع للخبراء بعد ثلاثة اشهر سيبحث المقترح الكويتي بتحويل آلية غير مستدامة الى آلية دائمة قد يكون لها سكرتارية وقد تتحول الى منظمة حتى تكون هناك ديمومة لآلية التعاون في اطار حوار التعاون الاسيوي.

وعن رؤيته لهذا الحوار والنتائج المتوقعة التي سيخرج بها قال ان لها ابعادا واعدة ومشرقة مشيرا الى الحرص الذي لمسه من الدول الاسيوية على تفعيل هذا التعاون وعلى بحث الكثير من القضايا التي تسهم في دعم التعاون وتطويره.

وقال الجارالله «اننا نعول على مساهمة اصحاب الفخامة والجلالة والسمو وما من شك ان نقاشهم ومداخلاتهم ستثري عملنا وتعززه وتدعمه ونعتقد ان القمة القادمة ستمثل اضافة مهمة لحوار التعاون الاسيوي».

واعرب عن تفاؤله بان يكون هناك تجاوب من قبل الدول الاعضاء في هذه القمة والاطروحات من قبل الكويت لتحقيق القفزة النوعية في العمل باطار التعاون الاسيوي.

وحول اهم المجالات التي سيتضمنها حوار التعاون الاسيوي قال الجارالله ان الاجتماعات تبحث كل المجالات وعلى رأسها الجانب الاقتصادي فيما يخص الطاقة والبيئة الى جانب الصحة والثقافة وكل مجالات التعاون الاخرى.

واضاف ان المتغيرات المناخية والامن الغذائي مجالات تم التطرق اليها اليوم وستكون على جدول الاعمال ومن الموضوعات التي ستثار في قمة اصحاب الجلالة والفخامة والسمو.

وحول امكانية توقيع اتفاقيات ثنائية بين الكويت والدول المشاركة اشار الجارالله الى ان الكويت لديها اتفاقيات مع اغلب دول اسيا وموجودة مشيرا الى ان كل ما يحتاجونه هو تفعيل هذه الاتفاقيات المتعددة في جميع المجالات.

خالد الجارالله

الحوار له أبعاد واعدة ومشرقة لما لمسناه من تفاعل مع المبادرة

يحقق للشعوب الآسيوية فائدة عملية ملموسة

منسق المنتدى: قمة الكويت تساعد على بناء مجتمع قوي متكامل لشعوب القارة

جوناقيبول أعلن ارتفاع أعضاء المنتدى إلى 32 مع انطلاقته

أكد نائب وزير الخارجية التايلندي المنسق العام لمنتدى حوار التعاون الاسيوي توبادول جوناقيبول ان قمة الحوار الاسيوي في الكويت ستعزز التعاون بين الدول الاعضاء بالمنتدى في العديد من المجالات وستساعد على بناء مجتمع آسيوي قوي ومتكامل يحقق للشعوب الاسيوية فائدة عملية ملموسة.

وقال جوناقيبول الذي يترأس أيضا الوفد التايلندي في كلمته أمام الاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين في مؤتمر قمة حوار التعاون الاسيوي الذي انطلق هنا اليوم ان مجموعة منتدى الحوار الاسيوي ومنذ انطلاقتها شكلت أكبر المجموعات في القارة الاسيوية حيث تضم المنظمات الاقليمية الاسيوية كافة.

واضاف ان اعضاء المنتدى ارتفع من 18 عضوا مع انطلاقته ليصل الى 32 عضوا مع اعلان افغانستان انضمامها أخيرا ومشاركتها في أعمال الاجتماع.

وذكر ان تاسيس منتدى الحوار الاسيوي يؤمن الارضية لصناع القرارات في الدول الاسيوية لتبادل وجهات النظر ومناقشة السبل الكفيلة بتحسين التعاون المشترك مبينا ان هذا المنتدى شهد 10 اجتماعات وزارية على مدى العقد المنصرم ناقشت جميعها القضايا العالمية والاقليمية بما فيها أمن الطاقة والأمن الغذائي والتطور التكنولوجي والتواصل الاسيوي.

وعن أعمال المنتدى أشار الى لقاء ضم وزراء خارجية دول المنتدى على هامش اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة في «نيويورك» أخيرا «أظهر للمجتمع الدولي رغبتنا بأن نعمل مع بعضنا بعضا».

وبين ان نقاشات مكثفة حول المنتدى سادت بين المسؤولين الكبار للدول الاعضاء في العديد من اللقاءات التي جمعتهم لمتابعة التطور والتقدم الذي يشهده المنتدى وآليات تطويره وتقدمه.

وأعرب جوناقيبول عن الشكر والتقدير لجهود دولة الكويت واستضافتها مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الاسيوي مضيفا ان مؤتمر القمة سيركز على تحريك سبل التعاون في 20 مجالا بين الدول الاعضاء وفقا للامكانيات التي تملكها كل دولة على شكل مؤتمرات وورش عمل سينظمها المنتدى بالاضافة الى تطوير اوراق عمل مشتركة هدفها زيادة مستوى التعاون بين الدول الاعضاء مستقبلا.

واستعرض أهم أوجه التعاون التي سيتم التركيز عليها بين الدول الاعضاء وهي مجالات السياحة والتمويل والطاقة ومحاربة الفقر والزراعة والتعليم الالكتروني وتطوير الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات بالاضافة الى التبادل الثقافي بين الدول الاعضاء.

وقال جوناقيبول انه برغم بعض الانجازات التي قام بها المنتدى في السنوات السابقة» لكن يجب الاعتراف بان وتيرة التقدم في مجال أعمال المنتدى اتسمت بالبطء في السنوات الاخيرة وما زال أمامنا طريق طويل للوصول الى كل امكانياتنا».

وأشار الى تحديات تعيق من تنشيط التعاون بين الدول الاعضاء «كنقص الموارد المالية لدعم اعمال المنتدى على سبيل المثال» مضيفا «اننا نشهد العقد الثاني من عمر منتدى حوار التعاون الاسيوي في الكويت وهي لفرصة مهمة لمناقشة كيفية تطويره الى المستوى التالي خصوصا بعد أن لعبت قارة آسيا دورا مهما في تحريك النمو الاقتصادي العالمي ولذا فان المنتدى سيكون القوة الدافعة لتقدم المجتمعات ومواجهة التحديات العالمية».

وجدد التأكيد على ثقته بأن المنتدى المقام حاليا على أرض الكويت سيفعل كامل أوجه التعاون المختلفة بين دول آسيا وتقريب وجهات النظر والخروج بنتائج ملموسة وواقعية تفيد كامل الاعضاء.